[497] أموالكم شيئا، وإن شئتم تركتموها تعدوا (1)، وعليكم حفظ أموالكم. قالوا: بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت، ونمنعها ما استطعنا. (2) 12 - ومنها: ما روي عن سلمان قال: كنت قاعدا عند النبي صلى ا عليه وآله إذ أقبل أعرابي فقال: يا محمد أخبرني بما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق، واؤمن بالهك وأتبعك. فالتفت النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: حبيبي علي يدلك. فأخذ عليه السلام بخطام (3) الناقة ثم مسح يده على نحرها، ثم رفع طرفه إلى السماء وقال: " أللهم إني أسألك بحق محمد وأهل بيت محمد، وبأسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها ". فإذا الناقة قد التفتت إلي علي عليه السلام وهي تقول: يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له فلما انتهى بي إلى واد يقال له: وادي الحسك (4) نزل عني، وأبركني في الوادي وواقعني.

_____ 1) قال ابن الاثير في النهاية: 3 / 193: وفيه " ماذئبان عاديان أصابا فريقة غنم ". العادي: الظالم. وقد عدا يعدو عليه عدوانا. وأصله من تجاوز الحد في الشئ. 2) رواه الصفار في بصائر الدرجات: 348 ح 3 باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد ا بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام، والمفيد في الاختصاص: 288 باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عنهما البحار: 17 / 399 ح 12. والمصنف أيضا في قصص الانبياء: 275 (مخطوط) مرسلا. وأخرجه في البحار: 64 / 37 ح 15 عن الاختصاص. 3) الخطام بالكسر: زمام البعير، لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم. 4) لم نعثر على " وادى الحسك " في معجم البلدان، ولا في مراصد الاطلاع. والحسك: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم، نباتك شائك. ويحتمل أن يراد به " الحسيكة " تصغير حسكة - وهو واحد الحسك -: موضع بالمدينة في طرف ذباب - جبل - وقيل: بين ذباب ومسجد الفتح (مراصد الاطلاع: 1 / 404). [*] _____